

ما يقول إذا رأى الهلال (□) ؟

- يقول مستقبل القبلة (2): الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله.
- وإذا رأى القمر ، قال: أعوذ بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب (3).
- وإذا صام، فلا يرفث، ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: "إنى صائم ، إنى صائم" "مرتين أو أكثر (4).

(1) أى هلال أى شهر ولا يختص برمضان.

(2) وذلك لأنه لا يستقبل بالدعاء إلا ما يستقبل الصلاة.

(3) الغسق: الظلمة، والوقوف: الدخول فى الظلمة ونحوها، ففعل سبب الاستعاذة منه فى حال وقوبه لأن أهل الفساد ينتشرون فى الظلمة ويتمكنون فيها أكثر مما يتمكنون منه فى حال الضياء، فيقدمون على العظائم وانتهاك المحارم، فأضاف فعلهم فى ذلك الحال إلى القمر، لأنهم يتمكنون منه بسببه وهو من باب تسمية الشئ باسم ما هو سببه أو ملازم له" أفاده الحافظ أبو بكر الخطيب.

(4) صحيح: متفق عليه.

* * * * *